

مختصر منهاج القاصدين (8) قوله "ومن صفات علماء الآخرة" - د.

بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل

له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وشر

الأمر محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم - 00:00:27

اما بعد ما زلنا مع كتاب العلم وفصل في افات العلم وبيان علماء السوء وعلماء الآخرة وذكر المصنف رحمه الله من هم علماء السوء؟

وتكلمنا عنهم في المرة الماضية. وذكر - 00:00:47

انهم الذين يقصدون من العلم التنعم بالدنيا والتوصل الى المنزلة عند اهلها. ويعني تكلم في ذلك سخط كثيرة وذكرنا صفات علماء

الآخرة وقال من صفات علماء الآخرة انهم يعملون بما يعلمون. وانهم يعلمون ان الدنيا حقيرة والآخرة شريفة. فيزهدون في الدنيا -

00:01:07

وقفنا عند قول المصنف ومن صفات علماء الآخرة ان يكونوا منقبضين عن السلاطين جمع سلطان اللي هو الحاكم او الامير صاحب

السلطة يعني. محترزين من مخالطتهم فجعل من صفات علماء الآخرة ان - 00:01:37

كونوا منقبضين عن السلاطين محترزين من مخالطتهم. قال حذيفة رضي الله عنه اياكم ومواقف فالفتن قيل وما هي؟ قال ابواب

الامراء يدخل احدكم على الامير فيصدقه بالكذب ويقول ما ليس فيه. وقال سعيد بن المسيب رحمه الله اذا رأيتم العالم يغشى

الامراء فاحذر - 00:01:57

احذروا منه فانه لص. وقال بعض السلف انك لا تصيب من دنياهم الا اصاب من دينك افضل منهم الامر ده امر خطير جدا محتاج

تحرير. ليه؟ صلوا على النبي. صلى الله عليه وسلم. انت عندك احاديث - 00:02:27

ان افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر. فكيف لانسان ان يقول كلمة الحق عند السلطان وهو لا يداخله وهو منقبض عنه وهو

محترز من مخالطته. دي اول. عندك حديث محكمة مسلم من رأى منكم منكرا فليغيره - 00:02:47

بيده فان لم يستطع فليسانه فان لم يستطع فليقلبه. وهذه تشمل الجميع ويدل على ذلك الحديث الذي اخرج الامام مسلم عن ابي

سعيد رضي الله عنه قال كنا في صلاة العيد فقام مروان بن الحارث بن الحكم يخطب - 00:03:07

قبل الصلاة فقال له رجل الصلاة قبل الخطبة. فقال قد وما هنالك. يعني الكلام ده كان زمان. دي من حاجة اسمها بدع المروانية. او

بدع بني امية اللي بتدعوها. هو لو صلى - 00:03:27

اول صلاة العيد وعشان الناس تقعد بعد الخطبة ما حدش هيقعد له. فبيعمل ايه؟ بيخطب الاول قبل صلاة العيد. فأبو سعيد

الخضري علق على هذا الموقف قائلا اما هذا يعني اللي امر الامير داود ها فقد قضى ما عليه. اني سمعت رسول - 00:03:47

صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فلم يستطع فليسانه فلم يستطع فليقلبه. وذلك اضعف الايمان. وعندك

حديث اخر في صحيح مسلم حديث محكم حديث ابن مسعود ما من نبي بعثه الله قبلي الا كان له من امته حواريون وانصار -

00:04:07

بسنته ويهتدون بهديه. ثم انه تخلف من بعدهم خلوف. يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك مثقال حبة من خردل من ايمان - [00:04:27](#)

الشاهد ان مسألة الانقباض عن السلاطين امر يتعذر حمله على الاطلاق بدون فهم باقي نصوص الشريعة التي وردت في هذا الباب. آ

ايه بقى الضابط في المسألة ديت؟ في امام جليل جدا ومن المتأخرين - [00:04:47](#)

وهو الامام محمد بن علي الشوكاني رحمه الله. والامام محمد بن علي الشوكاني كان اماما في فنون مختلفة في التفسير وفي الفقه في اصول الفقه وفي الحديث يعني متشعب الحقيقة وعمر دهر طويلا - [00:05:07](#)

يعني مكث يعلم ويفتي ويؤلف خمسين سنة. وتولى مناصب في الدولة وكان في اليمن. ده اليمن كانت دولة كبيرة ربنا يفرج كربهم ويكشف عنهم ما هم فيه. وسائر بلدان المسلمين. بلد كانت كبيرة لها اماره وكانت في دولة هناك - [00:05:27](#)

زيدية واستطاع هذا العالم الجليل وكان من اهل السنة والجماعة ان هو يعني يأخذ في اتجاه منهج اهل السنة والجماعة بنسبة كبيرة جدا. يعني هم كانوا زيديين. وتولى منصب قاضي القضاة. فبعض - [00:05:47](#)

الناس طعنوا فيه طعنوا في آ علمه وطعنوا في آ زهده وطعنوا في تدينه لما قبل مسل هذه الاشياء فصنف رسالة لطيفة سماها رفع الاساطيل. في حكم الاتصال بالصلاة رفع الاساطين في حكم الاتصال بالصلاطين. والرسالة ديت لطيفة حجمها صغير يعني -

[00:06:07](#)

تقريبا سبعة واربعين صفحة او خمسة واربعين صفحة. وعلق عليها اه الشيخ ابن عثيمين رحمه الله شرحها وعلق عليها. فاحنا عايزين نقرأ بقى ايه فك الاشكال ده من كلام الامام الشوكاني رحمه الله. يقول وكان - [00:06:37](#)

في صفحة تسعة وكان من اهل هذين القرنين يعني قرن الصحابة ومن يليهم من يلي للقائمين بالامر القائمين بالامر اللي هم السلاطين والامراء يعني. وكان من اهل هذين القرنين من يلي للقائمين - [00:06:57](#)

الامر الاعمال من قضاء وامارة على بعض البلاد. وامارة على جيش ولا ينكر هذا منكر ولا خالف فيه. وهذا هو نوع من انواع طلب الرزق. يعني قال عادي جدا كان في قرن اللي فيه الصحابة ومن بعدهم - [00:07:17](#)

وجدت دول فيها زلم زي دولة بني امية وزي دولة بني العباس ووجد من العلماء من يتولى لهم القضاء ويتولى الى التعليم والافتاء وغير ذلك. وكان في مقابل انه يلي هذه الاعمال كان يجيرون له رزقا من بيت المال. يعني بيأخذ عطاء من بيت مال المسلمين -

[00:07:37](#)

قال وان كان العمل قربة كالقاضي وامير جيش الجهاد فانه لا ينافي ما هو فيه من القربة اخذ ما يحتاج اليه من بيت مال المسلمين. وما زال عمل المسلمين على هذا منذ قامت الملة الاسلامية الى الان - [00:07:57](#)

مع كل ملك من الملوك فجماعة يلون لهم القضاء وجماعة يلون لهم الافتاء وجماعة يلون على البلاد التي اليهم. وجماعة يلون لهم اماره الجيش وجماعة المدرسون في المدارس الموضوعة لذلك. وغالب - [00:08:17](#)

يأتيهم من بيت المال. فان قلت قد يكون من الملوك من هو ظالم جائر. قلت لك نعم ولكن هذا المتصل بهم لم يتصل بهم ليعينهم على ظلمهم وجورهم. بل يقضي بين الناس بحكم الله - [00:08:37](#)

او يفتي بحكم الله او يقبض من الرعايا ما اوجبه الله او يجاهد من يحق جهاده ويبعادي من تحقق عدواته فان كان الامر هكذا فلو كان الملك قد بلغ من الظلم الى اعلى درجاته لم يكن على هؤلاء - [00:08:57](#)

من ظلمه شيء بل اذا كان لاحدهم مدخل في تخفيف الظلم ولو اقل قليل او احقر حقير كان مع ما هو فيه من المنصب مأجورا ابلغ الاجر. لانه قد صار مع منصبه في حكم من يطلب - [00:09:17](#)

الحق ويكره الباطل ويسعى بما تبلغ اليه طاقته في دفعه ولم يعنه على ظلمه ولا سعى في بتقرير ما هو عليه او تحسينه او ايراد الشبه في تجويزه. فان ادخل نفسه في شيء من هذه الامور فهو في - [00:09:37](#)

الظلمة. ايه رأيكم في الكلام ده بقى؟ انتم متابعين معي ولا ايه؟ طب اللي متابع يرفع ايده كده عشان اشوف انا ما اصل ايه لما

بينقطع الاتصال بالنزرة؟ ممكن ينقطع التواصل اليه؟ الذهني. متابعين؟ هو الشوكاني بيقول لهم ايه - [00:09:57](#)
بس كنت عايز اقرأ النص على بعضه يعني. بيقول لهم من اول قرن الصحابة فمن بعدهم؟ وجد في المسلمين دول امراؤها زلمة. يعني
عبدالله العباسي عبدالله العباسي قتل الاف واطن قصته مع الامام الاوزاعي مشهورة - [00:10:17](#)
عارفين قصة اسمها الامام الازاعة ولا لا؟ ولما قال لهم كان مجرم سفاح عنيد ولما قال لهم حد يقدر ينكر علي اللي انا بعمله قالوا له هو
واحد بس اللي ممكن ينكر عليك هو الاوزاعي. وكانوا بيقولوا للامام الاوزاعي راهب الشام. محدس كبير وفقه كبير رحمه الله -

[00:10:37](#)

فارسل اليه تحنط وتكفن. تحت ثيابه وراح له بقى. هي ديت ايه؟ موة ولا اكر؟ خلاص فسأله قال ما تقول في هذه الدماء التي
اربقت من هؤلاء الظلمة من بني امية؟ ما هو كان الاف من بني امية - [00:10:57](#)
قال له فاني حدسني فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى سلاسل. السيد الزاني
والنفس بالنفس والتارك لدين المفارق للجماعة. فاستشاط غضبا يعني ايه - [00:11:17](#)
مش عاجبك اللي احنا قتلناهم ولا ايه؟ قالوا فما تقول في هذه الاموال؟ التي اخذناها؟ قال ان كانت حراما فهي عليك اشد حرمة.
وان كانت لهم حلالا فهي عليك حرام. اه - [00:11:37](#)

وده محاورة طويلة جدا انا عايز الاخوة تبقى تقرأها اه محاورة طويلة جدا وجميلة جدا يعني. فالامام الاوزاعي ده رحمه الله ده من
الائمة والعلماء اللي واجه بعض بعض ساعتها ما كانش امير ده كان خليفة. بما يكرهه. هو بيقول بقى من اول عصر الصحابة. لان انتم
- [00:11:57](#)

عارفين ان ان وجدت دولة بني امية والصحابة موجود منهم طائفة كبيرة. منهم ابن عباس وابن عمر وغيرهم فمسلا لما كان آآ ابن
عمر يعطي صدقاته الزكاة الواجبة بتاعته لنجدة الحروري واحد من الخوارج تغلب على البلد اللي كان فيها - [00:12:17](#)
ابن عمر واتعامل معه خالص خذ الزكاة الزاهرة والعمال استدلوا بالحاجات ديت على ان امام الجور او البغاة اذا تغلبوا على بلد
الصدقات واقاموا الحدود واستوفوا الحقوق لا ترد احكامهم. ولا تنقض احكامهم الا ما ينقد من احكام اهل العدل. يعني اللي كان
مخالف للكتاب - [00:12:37](#)

والسنة والاجماع. خلاصة الكلام ان الامام الشافعي بيقول من اول عصر للصحابة وانت جاي ما زال العلماء يتلبسون الدولة المسلمة
في مناصب القضاء وامارة الجيوش وكل بقى اليه؟ المراتب المختلفة. فبيقول طب انت - [00:12:57](#)
لو قلت ان العلماء دولت ممكن الملوك دولت ممكن يكون منهم واحد ظالم وجائر. قال له صح عندك حق. لكن اللي متصل بهم لم
يتصل بهذا الظالم والجائر ليعينه على زلمه. لو اتصل به عشان يعينه على زلمه. لو دخل عليه وتواصل معه عشان يساعده على الظلم
يبقى زالم زيه. اما اذا - [00:13:17](#)

فاتصل بهم ليقضي بين الناس بحكم الله او يفتي بحكم الله او يقبض من الرعايا ما اوجبه الله او يجاهد من يحق جهاده ويعادي من
تحق عداوته. فان كان هذا الامر هكزا فلو كان الملك قد بلغ من الظلم الى اعلى درجاته لم - [00:13:37](#)
يكن على هؤلاء من ظلمه شيء. بل اذا كان لاحدهم مدخل في تخفيف الظلم ولو اقل قليل او احقر حقير. الكلام اللي اتقال بقى طب
هي دولة ظالمة ودولة فاسدة؟ انت هتدخل بقى تصلح نسبة قد ايه؟ انت هتصلح نسبة قد ايه في في النظام - [00:13:57](#)
الفاقد اللي موجود والمؤسسات الفاسدة اللي موجودة ديت. نسبة بسيطة جدا يبقى عددك احسن. طب ما انا هسألكم سؤال. هو احنا
لو حسبنا كده دروس العلم حلق العلم وحلق الذكر وخطب الجمعة. اعداد الشباب واعداد الناس اللي بتحضر. بالنسبة لعموم المسلمين
الذين يعني - [00:14:17](#)

يدبرون ويبتعدون عن هذه المجالس وعن هذه الحلقات قد ايه؟ يعني كم واحد بيحضر الدرس مسلا؟ خليه ميت واحد متين واحد
طب بالنسبة بقى لعموم الملايين اللي موجودة او الالاف اللي موجودة في البلد اللي احنا عايشين فيها؟ يبقى نسبة كم؟ احنا لو
هنمشي بالطريقة ديت هنبطل - [00:14:37](#)

الدعوة الى الله عز وجل ونقعد هنقل الجوامع ونقعد مش هنكمل. فمسألة انك تسعى للاصلاح فيثمر ولو قليلا بل انك اسعى للاصلاح وترفع راية للشريعة ولو لم يستجب اليك احد فانت لست باعز من انبياء الله - [00:14:57](#)

الصحيح عن ابن عباس انه ذكر الحديث الطويل اللي فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم يوم القيامة فرأيت النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي معه الرط. ويأتي النبي يوم القيامة ليس معه احد. يعني ممكن النبي يبجي ببلغ - [00:15:17](#)

قومه يدعوا الى الله ويعيش مهما يعيش ويموت وما حدش معه. فهل ده تقصير منه؟ لأ. ان في اجماع على ان العلماء الانبياء معصومون من كتمان الرسالة ومن التقصير في البلاغ. الامر ده مهم جدا لازم تنتبه له. سانيا سمة شيء خطير - [00:15:37](#)

بعض الناس يرى ان هو منهجه في الاصلاح منهج آآ التدرج والسلمية والعانية. طب انت لو منهجك في الاصلاح منهج التدرج والسلمية والعانية. يلزمك ان انت تشتبك مع كل مؤسسات الدولة القائمة - [00:15:57](#)

وتسعى في اصلاحها بقدر الطاقة. والا هيكون انت من هيك ده عبس. انت بتقول انا لا ارى هدم الدولة. ولا ارى هدم مؤسسات الدولة طب انت لا ترى هدم الدولة ولا ترى هدم مؤسسات الدولة هتصلحها ازاى؟ طب بلاش بعض الزين يعارضون هذه الوجهة اغلبهم بيكون من ايه؟ من - [00:16:17](#)

طلبة العلم والدعاة والشيوخ. طب انت بتسعى للاصلاح ازاى؟ يقول لك الاصلاح يجي عن طريق المسجد. عن طريق الدرس وحلقة العلم كلام جميل. هو انت بتدرس في المسجد وتعلم الناس العلم. هو العلم والفتوى والدرس حكر على الناس اللي بتقعد دي بس. يعني هو الناس اللي في مواضع رسمية وفي - [00:16:37](#)

مؤسسات رسمية للدولة مش محتاجين يسمعوا قال الله وقال الرسول؟ طب هم مش هيدخلوا لك المسجد. ايه الحكم لو انت حملت اليهم؟ قال الله وقال الرسول الى اماكنهم طب خدوا الرابعة في قصة اصحاب السبت. لما خذل المخزلون - [00:16:57](#)

الطائفة المؤمنة اصحاب الهمة العالية الزين ينكرون ويعظون اصحاب السبت. قالوا لما تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. قالوا لهم حاجتين. الحاجة الاولانية قالوها جزما بدون تردد ولم - [00:17:17](#)

علقوه على شيء قالوا معزرة الى ربكم. بمجرد سعيك في الاصلاح ومجرد اعذارك الى ومجرد صدعك بالحق. وبيانك للحق هذا يكون اعزارا الى الله باداء الامانة. سواء استجاب الناس او لم يستجيبوا. طيب الامر الساني اللي زكروه - [00:17:37](#)

قالوا ولعلمهم يتقون دي بقى في علم الغيب بقى. احتمال الناس تتقي ربنا واحتمال. لأ دي مش في ايدينا. لكن بمجرد سعيك تحرك في الاصلاح سيؤدي الى اقامة العز او اقامة المعزرة امام الله سبحانه وتعالى - [00:17:57](#)

انا عايز كده نجيب كلام الشيخ ابن عثيمين رحمه الله هو طبعا الامام الشوكاني قاعد يتكلم بقى عن الظلم وادار الظلم وتحريمه قال ثم بين لنا آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم في مداخله الظلمة. ازاى لما تيجي تداخل الظلمة وتختلط بهم؟ ايه هو المحرم؟ وايه هو المأذون - [00:18:17](#)

قال ثم بين رسول الله صلى الله عليه وسلم في مداخله الظلمة ما هو القول الفصل؟ والحكم العدل؟ فقال في حديث صحيح اخرجه الترمذي في السنن قال اعاذك الله يا كعب من امارة السفهاء. قال وما امارة السفهاء يا رسول الله؟ قال امراء - [00:18:37](#)

يكونون بعدي ولا يهتدون بهديي ولا يستنون بسنتي. فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فاولئك ليسوا مني ولست منهم. ولا يردون على حوضي ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم وسيردون - [00:19:07](#)

على حوضي. يبقى معقد النهي فين؟ صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم. طب هل المسألة دي مهمة جدا. هل يتصور ان في واحد ظالم يطلب اعانة شخص تقى او عادل على امر - [00:19:37](#)

يرضي الله عز وجل؟ فكروا كده يعني ممكن واحد ظالم فاسق مجرم عنيد يطلب اعانة ما بينه وبين واحد تقى او صالح على امر مشروع ممكن ولا مش ممكن؟ ممكن صح؟ ايه الدليل - [00:19:57](#)

لا هدى دليل احنا هنهزاه الحديث اللي هو مش فاكر اقوله يعني في الاخر كده ايه اه والله ان آآ خطة رشد. جزاك الله خيرا. صح.

حديث بديل بن ورقاء حديث صلح الحديبية المشهور. قال النبي صلى الله عليه وسلم في اخره - [00:20:17](#)

والذي نفسي بيده لا يعطونني خطة يعظمون فيها حرمت الله الا اجبتهم اليهم. كان بيتكلم عن مين؟ عن المشركين. يبقى وارد جدا عقلا وشرعا ام واقعا ان واحد مش بس زالم لأ ده مشرك تتقاطع مصالحه معك في نقطة ترضي الله عز وجل - [00:20:37](#)

بنص كلام النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى انتم الاثنين على بعد ما بينكما تتقاطع في نقطة كده. النقطة دي ترضي ربنا سبحانه وتعالى. اللي هي خطة يعظمونها فيها حرمت الله. يعني هو المشرك هيعظم حرمت الله. هو مش هيعظم حرمت الله لانه مش مؤمن بالله اصلا. لكن مصلحته في الموضوع ده اللي هو بالنسبة لي يكون فيه ايه - [00:21:07](#)

في تعظيم حرمة الله. من تعظيم حرمت الله مسلا حقن الدماء. فلو افترضنا جدا ان في نقطة من النقاط جه واحد ظالم او واحد غير مسلم اصلا. واتفق معك في خطة رشد تحقق بها دماء المسلمين. يبقى النقطة دي نقطة التقاء ولا مش نقطة - [00:21:27](#)

التقاء. ينفع ساعتها بقى استعمل الاحاديث بتاعة والدخول على الصلاتين والدخول على ده ده عبس. ده عبس اوعى تتعامل مع وده مشكلة كبيرة جدا. التعامل مع النصوص الشرعية باجتزاء. ده انت تاخذ نص وتغمض - [00:21:47](#)

عينك عن باقي النصوص في نفس المسألة وفي نفس الموضوع. وانما الحق ان تجمع كل ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكل ما ورد عن رب العزة سبحانه وتعالى في - [00:22:07](#)

الموضع ثم تنظر كيف فهم الصحابة هذا الامر وفتاويهم في ذلك ثم كيف كان واقعهم ومعيشتهم في مثل هذا وكيف كان فعل السلف؟ يعني انت عندك مسلا اثنين من كبار كبار ائمة السلف. سفيان بن سعيد السوري - [00:22:17](#)

ومحمد ابن شهاب الزهري ازن نار على علم صح؟ ايوه صح اكيد يعني سفيان السوري محمد بن شهاب الزهري. كان سفيان السوري يتحفظ جدا جدا عن مجالسة الامراء وعدم الدخول عليهم. وفي احاديث على كده يا اخواننا - [00:22:37](#)

منها قول النبي صلى الله عليه وسلم الحديث اللي يحسنه الشيخ صححه الشيخ الالباني ومن دخل على السلطان افتتن يعني صوت الفتنة. ده فيه فعلا فيه احاديث بتحذر من الدخول على السلاطين - [00:22:57](#)

وكان الامام محمد ابن شهاب الزهري يدخل عليه. نقرأ مسلا في موضع نموذج من المحدثين محمد ابن شهاب الزهري دخل على خلفاء بني امية. ومع دخوله لم يعطي الدنية لدينه. فهو يقف كالجبل امام الخليفة - [00:23:17](#)

ابن عبد الملك كما ذكر الذهبي ذلك في السير. لما قال له من الذي تولى كبره منهم؟ فقال هو عبدالله بن ابي قال كذبت هو علي بن ابي طالب ما هو كان بني امية من ضمن بدع المروانية برضو انهم كانوا يسبون علي ابن ابي طالب ويدعون عليه ويلعنون - [00:23:37](#)

على المنابر حتى اتى عمر ابن عبدالعزيز رضي الله عنه فابطل هذه السنة السيئة واستبدلها آآ بقولهم في وان الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء. الاية بتاعة سورة النحل وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. ولحد النهاردة هتلاقوا معزم - [00:23:57](#)

الخطباء يقولوها في اخر الخطبة صح؟ الجزء ده اللي هو اللي كان بيتقال فيه الاية ديت كان فيه ايام بني امية الدعاء على سيدنا علي. فلما ولي عمر ابن عبدالعزيز للخلافة ابطل هذا الامر واستبدل بذاك. فهشام ابن عبد الملك بيقول له مين اللي تولى كبره في سورة النور في حق السيدة عائشة؟ تولى - [00:24:17](#)

الافك قال له عبدالله بن ابي بن سلوم قال كذبت هو علي ابن ابي طالب فقال الزهري انا اكذب لا ابا يعني ربنا ياخذك. انا اكذب! فوالله لو نادى مناد من السماء ان الله احل الكذب ما كذبت - [00:24:37](#)

حدثني سعيد وعروة وعبيد وعلقمة ابن وقاص عن عائشة ان الذي تولى كبره عبدالله بن ابي خلاه نموذج لمين؟ لمحمد ابن شهاب الزهري اللي كان يداخل الامراء والخلفاء وكان له عطايا من بيت المال. فهل معنى هذا ان - [00:24:57](#)

محمد ابن شهاب الزهري كان عنده الدانية في دينه لا ابدا والله. ده افتراء. هما منهجان. انت عندك في العصر الحديث. حد في امامة الامام الالباني رحمه الله. الامام الالباني الذي قام بما يعجز عنه - [00:25:17](#)

يعني كتيبة من الرجال الاشداء من اهل العلم جزاه الله عن الاسلام والمسلمين خيرا. وله ايادي بيضاء على طلبة العلم وانتفع

المسلمون بعلمه وكان من اكثر الناس تعظيما للسنة وتحريا لاقامتها في الخلق. جزاه الله خيرا على المسلمين والاسلام - [00:25:37](#)

حد يشكك في كلمة الالباني؟ لا ابدا بس الالباني رحمه الله لم يكن رجل دولة. ولا يحسن ذلك ولا طباعه وصفاته الجبلية تؤهله لذلك.

انما كان عالم على رسم العلماء. طب حد يشكك في امامة اه - [00:25:57](#)

آآ الشيخ ابن باز رحمه الله الشيخ ابن باز عليه رحمة الله الامام العالم الزاهد مفتي الديار السعودية لسنوات طويلة. حد شاكك في امامة ابن باز رحمه الله؟ ابدا. ومع ذلك ابن باز كان ايه؟ كان مفتي - [00:26:17](#)

الدولة السعودية اه ال سعود اهل سياسة. زي اي رؤساء في العالم وزى اي امراء في العالم يعني يسألك انت من القصة اللي هم فيها دي. هم سياسة زي اي سياسة في الدنيا يعني. وعندهم من المفاصد وعندهم من المنكرات وعزلك كان الامام ابن باز رحمه الله يلي لهم - [00:26:37](#)

افتاء وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويتولى الاصلاح بفقه وسياسة شرعية حكيمة. بل انت عندك باب كبير جدا في الشرع وقسم من اقسام الفقه اسمه السياسة الشرعية. زي كتاب بقى السياسة الشرعية لابن تيمية رحمه الله - [00:26:57](#)

بتاع ابن تيمية وزى الطرق الحكمية لابن القيم وزى كتاب الاحكام السلطانية للمواردي والاحكام السلطانية لابي علي وغيرها. ده بتعرفك ايه احكام اللي تلزم الحاكم وازاي انت كواحد امام او عالم ازاى تعامل مع المواطن دي وزى ما صنف الامام الجويني كتاب الغياسي - [00:27:17](#)

وتكلم فيه ان ازاى في حالة شهور الزمان عن الامام؟ ازاى اللي هيتولى الامر ده هم العلماء؟ وابن تيمية رحمه الله ابن القيم كانوا ينتصروا في التفسير القول آآ في تفسير قوله عز وجل في سورة النساء يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. من هم اولي - [00:27:37](#)

امر قال هم العلماء والامراء الذين يقودون الناس بكتاب الله. فكرة ومسألة ان ابتعاد العلماء عن اي سلطة وعن مداخل السلطة مطلقا وان هو ده صفات علماء علماء الاخرة للاسف النزرة دي نزرة مبتسرة ونظرة - [00:27:57](#)

جزئية لا تفي بالغرض وتهدر جانبا كبيرا من نصوص الشريعة ومن مواقف السلف وتهدر جانبا كبيرا من الاصلاح في واقعنا المعاصر لا سيما عند من يرى الاصلاح بالطرق السلمية والمتدرجة البعيدة - [00:28:17](#)

عن القتل والبعيد عن الازاحة والدماء. طيب نكمل كلامنا؟ احنا ما جنبناش كلام ابن عثيمين صح نجيب كلام ابن عثيمين بالمرّة بيقول لا شك ان كلام الشوكاني رحمه الله هذا جيد. يعني مسلا كوننا لا نعمل ما - [00:28:37](#)

المسلمين تحت ظل الولاة الظلمة هذا غلط عظيم. بل الواجب ان نعمل ما يلزمنا مما فيه صلاح المسلمين ونحاول نصح هؤلاء وبيان الحق لهم. ولا شك أن الانسان اذا قال كلمة الحق باخلاص ستؤثر ولا ادل على ذلك من قول موسى عليه السلام حينما اجتمع السحرة قالوا - [00:28:57](#)

لهم ويلكم لا تفتروا على الله كذبا. فيسحتكم بعذاب. وقد خاب من افترى. كلمة قالها دعوة لله عز وجل. والسحرة وجمعوا أنفسهم عشان يلحقوا آآ الحبال والعصي يسحروا اعين الناس. فلما قال لهم الكلمة الصادقة المخلصة ديت قال عز - [00:29:27](#)

بل فتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى. ومنها كانت اول بذرة في نقطة تحول لهؤلاء السحرة. كانوا في اول النهار سحرة فجر يقولون بعزة فرعون انا لنحن غالبون وفي نهاية اليوم كانوا شهداء بررة قالوا فاقض ما انت قاض انما تقضي - [00:29:47](#)

الحياة الدنيا. يقول الامام الشوكاني رحمه الله تعليقا على هذا الحديث. فتقرر لك بهذا ان المداخل لهم اذا لم يصدقهم في كذبهم ولا اعانهم على ظلمهم ولا رضي ولا اتابع لحديث النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم. ولكن من رضي وتابع فهو من رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله منه - [00:30:07](#)

فكانت هذه مرتبة عالية وفضيلة جليلة فكيف اذا جمع بين عدم وقوع ذلك منه والسعي في التخفيف او الموعظة الحسن. ايضا هناك قصة طريفة موقف لابن تيمية رحمه الله. انه ذهب لامير من الامراء ياخذ منه - [00:30:37](#)

حقا لضعيف استنجد به. فلما رآه الامير اراد احراج شيخ الاسلام فقال اذا رأيت العالم بباب الامير بنس العالم والامير. ده حديث

استسناده ضعيف يعني. اذا رأيت العالم بباب الامير فبنس العالم والامير. [بيحاول ايه - 00:30:57](#)

احرج ابن تيمية بس مين؟ ابن تيمية ده ابن تيمية فاهم قضيته كويس جدا جدا. رجل عنده علم ونحسبه والله حسبيه كان عنده تقوى واخلاص فمش ده اللي يتهز الهزة دي ابدأ. فيقول له واذا رأيت العالم بباب الامير فبنس العالم والامير. والعجيب برضو ان الامير - [00:31:17](#)

مع انه كان ظالم بس كان عنده بيْفهم. يعني انت برضو على فكرة لما يبقى في امير ظالم بس بيْفهم بيقرأ حديس ويقرأ فقه وفاهم. حتى يبقى فيه ارضية مشتركة في الكلام معه. اما ان يكون الامير لا يحسن انه يقيم جملة من ثلاث كلمات ده هو البلاء العميم والله العزيم. فقال الشيخ - [00:31:37](#)

انا قايل له ايه ده؟ اقصر. قال له اسكت. فلقد كان موسى خيرا مني وكان فرعون اشقى منك. وكان موسى عليه السلام يأتيه كل يوم يعظه. مين اللي قال لك كده؟ انت فاهم غلط. ده بقى عاجبني جدا فهمي - [00:31:57](#)

زي مين ده؟ ابن تيمية بيقول له ايه؟ مين اللي قال لك كده؟ مين اللي قال لك ان العالم لما يدخل على الامير يطالبه بحق الناس يبقى بنس العالم وبنس الامين. مين اللي قال - [00:32:17](#)

موسى عليه السلام كان افضل مني. تقوى وورع وابودية. وفرعون كان اشقى منك. ومع ذلك موسى كان يأتيه كل يوم يعظه فبهت الامير وخارت قواه. يعني ايه؟ خلاص مش هيعرف يرد على ابن تيمية رحمه الله - [00:32:27](#)

وطبعا زي ما قلنا ان في تحذير فعلا للامر ده. وضابط هذا الامر ثلاثة اشياء. اولاً اختلاف الاحوال التي يحياها المسلمون في بلد ما سواء بقى الفترة الزمنية التي يعيشونها او الرقعة الجغرافية او - [00:32:47](#)

تسقي الدولة وتماسكها وتفككها وغير ذلك فان هذا يؤثر في مال هو الاولى هل للاتصال بالصلاة والاصلاح معهم ام الاولى الانقباض. كذلك اختلاف طبيعة الحاكم. وطبيعة الحاشية المحيطة بها الامر الساس اختلاف طبيعة العالم واختلاف طرق واساليب العلماء والمحتسبين من حيث الشدة واللين والحزم - [00:33:07](#)

تساهل. ولذلك قال الشافعي رحمه الله اعز الاشياء سلاسة الجود من قلة والورع في خلوة وكلمة الحق عند من يرجى او يقتل.

والحقيقة ابن عثيمين رحمه الله له تفصيل مهم ايضا في المسألة ديت. وقال ان الدخول على الشياطين له - [00:33:37](#)

سلاسة احوال دخول اقرار حق او دفع باطل او اصلاح فهذا ما ينبغي لاحد ان ينكره بل يلزم اما وجوبا او استحبابا ودخول على السلاطين لطلب الدنيا واعانتهم على باطلهم وتسويغ الظلم لهم يبقى واحد للاسف - [00:33:57](#)

العالم يبقى عكاز للطاغوت اللي احنا بنسميه علماء السلطة. كل ما يحب يعمل مصيبة وعايذ حد يخرجها له تخريج شرعي هاته فلان. هو عنده الاستطاعة يزور الكلام ويطلعه بالطريقة دي. وده من علماء سوء الذي ينبغي ان يتوب الى الله عز وجل ويترك ما هو فيه.

الامر التالت يدخل - [00:34:17](#)

على هؤلاء السلاطين لا لشيء الا انه يكون له عندهم منزلة فيأمنون به. يسمعون منه ويسمع منه يبقى هو عندهم مش مؤسر بس

وجوده ممكن يتسمع يأنس به الحاكم يسمع منه او هو يسمع من حاجة. قال وهذه حالة تتردد بين - [00:34:37](#)

من الاباحة والمنع. ففي بعض الاحيان يغلب جانب الجواز. نقول لان يكون اصحاب مجلس الحاكم من العلماء اولى من ان يكونوا من

الفاسق والجهال. ويغلب في اوقات جانب المنع يقال ان التلبس بهؤلاء قد يفضي الى رقة الديانة وكما قيل لا - [00:34:57](#)

شيئا من دنياه الا اخزوا من دينك اكسر منه او اعز منه. يبقى من صفات علماء الآخرة ان يكونوا منقبضين عن السلاطين محتترزين من

مخالطتهم. ما لم يكن في مخالطتهم اصلاح - [00:35:17](#)

ودفع سوء ودفع مزلمة وجل حق. قال اه حذيفة وقال سعيد بن المسيب رحمه الله اذا رأيتم العالم يغشى امراء فاحذروا منه فانه

لص. يبقى انهي نوع بقى من انواع العلماء اللي هيتقال عليه لص؟ النوع التاني. النوع التاني اللي هو يأخذ يطلب الدنيا - [00:35:37](#)

بعمله ويطلب اه تسويغ الباطل لهؤلاء بالمنزلة عندهم. وقال بعض السلف انك لا تصيب من دنياهم الا اصابوا من الدنيا افضل منه.

ومن صفات علماء الآخرة الا يتسرعوا الى الفتوى ولا يفتوا الا بما يتيقن - [00:35:57](#)

قانون صحته. وقد كان السلف يتدافعون الفتوى حتى ترجع الى الاول. يعني كانوا يتدفعون الفتوى. كل هنيجي يسأله ويروح اسأل فلان اسأل فلان حتى ترجع الى الاول. وقال عبدالرحمن بن ابي ليلى رحمه الله ادركت في هذا المسجد مئة وعشرين - [00:36:17](#) من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما احد يسأل عن حديث او فتوى الا ود ان اخاه كفاه ذلك ثم قد ال الامر الى اقدام اقوام يدعون العلم اليوم يقدمون على الجواب في مسائل لو عرضت لعمر ابن - [00:36:37](#) خطاب رضي الله عنه لجمع اهل بدر واستشارهم. مسألة الفتوى دي امر مهم جدا. لازم ننتبه يا اخواني ان ايه معنى العامي وايه معنى آآ طالب العلم؟ مما يقع فيه الالتباس ان الناس يقولوا ايه؟ العوام والاخوة - [00:36:57](#) لا التأسيرة دي غلط. ما ينفعش نقول ان العوام هي الايه بالنسبة للرجال غير الملتحين وبالنسبة اللاتي لا يلبسن النقاب ده كلام غلط. العوام هو وصف يطلق على كل من ليس بطالب علم - [00:37:17](#) شرعي وليس بعالم. سيان بقى كان ملتحي او لا؟ سيان كانت هي منتقبة او لا. يعني عادي جدا يكون انسان حليق لكنه مسلا دكتور في الفقه المقارن ده اقول عليه من العوام؟ لأ طبعاً. واحد مسلا يكون اعفى - [00:37:37](#) لكنه يدوب بيفك الخط بالعافية. بيقرأ بسيط يعني ده اقول عليه بقى من من طلبة العلم؟ لا طبعاً. ده تقسيمة غلط. وللأسف لازم الاخوة تقتنع التقسيمة دي غلط. ويكفوا عن استعمال كلمة العوام ديت. العوام مش هم لأ مش هم تطلق في مقابل الملتزمين. لأ - [00:37:57](#) التدبين حاجة وطلب العلم حاجة. ممكن واحد يبقى عنده علم بس مش متدين. ممكن واحد متدين وما عندوش علم. فالمهم المسألة دي ما تربطوش بينهم وبين بعض. ده اولاً ثانياً غلب على كسير من طلبة العلم للأسف الشديد يعني التسرع في الفتوى. والجرأة - [00:38:17](#) الاستعلاء بل غلب على كسير من معشر المتدينين ممن ليسوا بطلبة علم التسرع في الفتوى والكلام فيما لا يحسنون وده امر خطير جداً. اعلموا يا اخواني ان الكلام في الدين بغير علم كبيرة من الكبائر - [00:38:37](#) قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغي بغير الحق. وان تشركوا لله ما لم ينزل به سلطاناً وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. القول على الله بغير علم شديد - [00:38:57](#) ايه اللي بيحصل؟ تلاقي الاخ مسلا حضر محاضرة وهو قاعد كده ممكن يعني آآ محاضرة عامة وهو قاعد كده يعني سمع نصها وسرح في نصها او حتى لو مركز. سمع مسلا حلقة لبعض الدعاة والشيوخ في التليفزيون. حضر خطبة جمعة وبعدين - [00:39:17](#) مسلا يكون راكب مواصلة راكب عربية او راكب اتوبيس قطر بوصلة عامة يعني. تحصل اي حاجة محتاجين فيها رأي الشرع. فالناس تتلف انت ابوة انت ملتحي تعال. ايه؟ يقوم هو يعتدل كده. خلاص بسم الله نويت انخ - [00:39:37](#) هو كده نوى ان هي خير ان هو ايه هيبتي بقى يخترع بقى. ويرى ان عليه التزام شرعي انه لازم يفتي. انت بتفتي ليه يا عم انت هو عيب انك تقول انا ما اعرفش! قال عايز تسأل سؤال. تخيل نفسك الناس بتتكلم في الطب وانت راجل مهندس مسلا. او انت راجل مدرس وقاعدين في - [00:39:57](#) وقدرا كده انت لابس بالطو ابيض. مسلا يعني او شايلى على ايدك بالطو ابيض. قعدوا يبصوا قالوا كده الراجل ده معه بلط ابيض. ها قل بقى نعمل ايه هتتكلم في الطب هتخترع في الطب! والله لتخترع ولا تقدر تتكلم! اشمعنى في الدين الاختراعات بقى! وتلاقيه بقى يقول لك ايه اصل آآ الاية اللي انا مش فاكرها كانت بتقول - [00:40:17](#) ومش عارف ايه واصل الحديث اللي انا مش فاكهه كان بيقول مش عارف ايه نقر على راسه كده ويخبط ولا تطلع منه بجملة مفيدة ولا تطلع منه لا باية مضبوطة ولا بحديس مضبوط. طب انت بتعمل - [00:40:37](#) نفسك كده ليه؟ ده مش بس كده بقى تكون مسلا سمع بعض العلماء او بعض الدعاة يكون في خطبة جمعة او في درس اتسأل سؤال فافتى قول واحد لان لا يلزم المفتي ذكر الدليل ولا يلزم المفتي ذكر الايه؟ الخلاف في المسألة. لا يلزمه وجوباً يعني. دي من اداب الفتوى - [00:40:47](#)

لكن لو ضاق عليه الوقت او شاف ان المقام غير مناسب ممكن يقول بس كذا جائز كذا حرام و خلاص. فتلاقيه مسلا يقعد مع واحد في المسجد وينكر عليه مسلا فيسأل - [00:41:07](#)

مسألة استعمال استبحاء المسبحة بتاعك بعد الصلاة. واللي انت بتعمله ده حرام وبدعة وهو ما يعرفش في المسألة حاجة. فابسط سؤال بيتقال له مين اللي قال لك اكتب تلاقيه بقى ميلوحة؟ مين اللي قال لي كده؟ قال لي كده قال لي كده الشيخ فلان. طب ايه ايه الدليل على انه كده - [00:41:17](#)

دليل مرة اخ بيحكى لي يعني بيقول بصلي في مسجد فلقيت واحد وهو واقف يصلي ايه بيقبض وضع اليدين على الايه؟ على السرة. خلي بالك خلي بالك الاخ ده بيدرس المذهب الحنبلي. ده المذهب الحنبلي بس اللي بيدرس له الكتاب قال له الراجل مش كده. خلاص؟ يعني خلي بالك - [00:41:37](#)

هو بيدرس اصلا كتاب المنار آآ بس اللي بيدرس له قال له الراجل مش كده فهو نسي الكتاب ومشى مع ايه؟ مع الراجح. ودي برضو من البلايا خلي بالك. المهم فراح للراجل راجل كان - [00:41:57](#)

كبير في السن حاجة وخمسين سنة. فبعد ما اخلص صلاة قام رايح مسلم عليه. سلام عليكم وعليكم السلام. حضرتك يعني الصلاة ديت واحد اركان الاسلام وحاجة مهمة جدا. ايوة يا ابني عايز ايه - [00:42:07](#)

قالوا يعني حضرتك مسلا بتخط ايدك كده ولا ده مش الصح ودي مش السنة. قال له مين اللي قال لك ان دي مش السنة؟ مين قال لك ان ده مش الصح؟ وقام قايل له المذاهب الاربعة في المسألة - [00:42:17](#)

كلام الشافعي وكلام المالكية وكلام الحنفية وكلام الحنابلة وصاحبنا قاعد وشه يجيب الوان. طلع الراجل ده موجه مواد شرعية في الازهر. فالاخ بيقول لي يعني انا كان وضعي صعب. صعب خالص. طب انت بتعمل في نفسك كده - [00:42:27](#)

وانا فعلا نفسي يا اخوانا الموضوع ده ننتبه له والله. احنا بنعمل في نفسنا كده ليه؟ هو انا لما اتسأل على حاجة اقول ما اعرفش دي منقصة؟ يا اخي ده النبي صلى الله عليه وسلم النبي - [00:42:47](#)

صلى الله عليه وسلم سئل في اشياء وقال لا ادري. يعني مسلا لا ادري اتبع النبي اتبع نبي ام لا وقوم تبع في حديث لا ادري اتبع نبي ام لا ها ده النبي عليه الصلاة والسلام. انا مش عارف والله يا اخي انا مش عارف - [00:42:57](#)

يعني وما جالوش وحي في المسألة هيعمل ايه طيب؟ انت بقى كل واحد لازم ان يجد عليه انه لازم يخترع برضه يا اخوانا بمنتهى الصراحة الاختراعات اللي احنا بنعملها في الدين - [00:43:17](#)

ديت وربنا يتوب علينا ويغفر لنا ما آآ ما قدمنا من تقصير وزلل ربنا يعافينا ويسترنا. ده بيصد ناس كتير جدا جدا عن ومش بس كده ويبطلع شخصيات متعصبة ومشوهة ولما تيجي بعد كده تفهمه ان المسألة فيها خلاف او ان - [00:43:27](#)

الا فيها اقوال اخرى تلاقيه بيتعامل معك ان انت متساهل وان احنا بنبدل الدين يا ابني والله ما بنبدل الدين. ده المسألة دي من اول الصحابة وهي في خلاف انت - [00:43:47](#)

ايه؟ على سبيل المسال مسألة اخراج زكاة الفطر قيمة. هل يجزئ اخراج زكاة الفطر قيمة ولا لا؟ فيه اخ عمل كبيرة جدا لما ببسألني قلت له المسألة خلاف سائغ كده والقول ده له حزم من الدليل وده اختيار ابن تيمية اذا كان الایسر على الناس - [00:43:57](#)

مش عارف ايه وده كلام الحنفية والكلام ده كان فين من زمان كان في الكتب. طب انت ما قتلناش ليه؟ اصل مقام التعليم غير مقام الافتاء انت لو بتطلب العلم زي بقية مخالق ربنا وتيجي تحضر الدرس وخذت هتاخذ المسألة زي باقي المسائل بتاعة باب الزكاة هتعرف ان المسألة فيها خلاف. اومال انت ما خدتش - [00:44:17](#)

ما طلبتش العلم ونزام حد يذكركني والاية اللي مش فاكرها والحديث اللي مش فاكره القصة ديت وعایش على كده طول عمرک. نعمل لك احنا ايه؟ نعمل لك احنا ايه بقى - [00:44:37](#)

لا لا لا بقى فيه تساهل في الدعوة وبقت الدعوة يا ابني والله ما في تساهل. طب ايه رأيك ان في رسالة للشيخ محمد اسماعيل اسمها آآ حكم اخراج زكاة الفطر قيمة - [00:44:47](#)

بقى لها مسلا خمستاشر سنة. طب ايه رأيك ان في كتاب للشيخ لاحمد حطيبة؟ بيتكلم عن شهر رمضان واحكام اعمال شهر رمضان. ومنه زكاة الفطر. وقايل بالراجح اصلا طيب رجع القول ده على فكرة. والشيخ محمد اسماعيل بيرجحه. والكتاب ده مسلا بقى له اتناشر سنة. ايه رأيك بقى يا اخي - [00:44:57](#)

يعني انت بقى بتقول بيقى يا اخوانا ده خطأ آ خطأ وخطر في نفس الوقت. محتاجين ناخذ بالناس منه. مسألة التساهل في الفتوى في القول على الله بغير علم. وطبعاً عموم الناس بتحسّن الزن. اسهل حاجة عندنا في مصر يقول يا شيخ. اي واحد ملتحي في الغالب بيقولوا له يا شيخ - [00:45:17](#)

لدرجة لما اللحية طلعت موضة وبقت فيه ناس آآ بتلبس بقى اللحية ومعها عشان تلبس سلسلة او امسال او بتاع. واحد قال له انتم برجلتونا اخر برجلة. احنا مش عارفين انتم ايه - [00:45:37](#)

ما هو يقول له يا شيخ ويلاقيه مسلا دايق صليب او يلاقيه مسلا لابس انسيال هو في شيخ بيلبس انسيال بيحصل له بقى ايه؟ مشكلة حاجة عندنا يقول لك يا شيخ مش بس كده عندنا اللي عنده اعاقة ذهنية بيقولوا له يا شيخ يعني متخلف عقليا بيقولوا له يا شيخ الشيخ فلان بل - [00:45:47](#)

الساحر اللي بيأتي الكفر بيقولوا له يا شيخ. الشيخ فلان اللي يعمل له سحر. والشيخ فلان اللي هيحل له السحر. فانا عايز اقول لك ان ما ايه ما قوي لما الناس تقول لك يا شيخ فلان ايه حكم المسألة الفلانية؟ ما اعرفش. اسأل واقول لكم حتى انت لو طالب علم انت مش - [00:46:07](#)

طلب انك تفتي في كل مسألة قل هبحس المسألة وارد عليكم. ولما تبس المسألة تقول ده قول الشافعي ده قول مالك ده قول احمد ده قول ابن عثيمين ده قول ابن باز وانتهينا - [00:46:27](#)

على فكرة غير العالم ليس له قول. يعني ما ينفعش انا ابقى انا راجل مسلا ما نيش ما نيش عالم واقول انا قولي في المسائل كذا ما ليش قول. انا اقصد درجات اقول ان انا طالب علم. ابس واقول لك قول - [00:46:37](#)

فلان كذا انا ما ليش قول. يبقى العالم من ليس بعالم ليس له قول. يبقى من صفات علماء الاخرة الا يتسرعوا في فتوى فمن باب اولي بقى اللي مهمش علماء خالص لو من طلاب الاخرة يعملوا ايه؟ يتقوا الله عز وجل في انفسهم ولا يتصارعون في الفتوى. ومن صفات علماء - [00:46:47](#)

ان يكون اكثر بحثهم في علم الاعمال عما يفسدها ويكدر القلوب ويهيج الوسوس فان صور اعمالهم قريبة سهلة وانما التعب في تصنيفاتها. كلام حلو. صور الاعمال سهلة. انك تتعلم ازاى تصلي وازاي تصوم - [00:47:07](#)

ما تتعلم ازاى تخلص وتختب وتخشع وتتخلص من افات الكبر والرياء والعشب. عشان كده بيقول لك من صفات علماء الاخرة ان هم لا تنفك مجالسهم عن ايه؟ عن علم الاعمال. ازاى العمل يصل الى الله - [00:47:27](#)

ازاي تصلح قلبك؟ ازاى تتخلص من رواسب الجاهلية؟ ازاى تتخلص من شرور النفس؟ يقول واصل الدين من الشر ولا يصح ان يتوقى ان يتوقى الشر حتى يعرف. ومن صفات علماء الاخرة البحث عن اسرار - [00:47:47](#)

الاعمال الشرعية والملاحظة لحكمها. فان عجز عن الاطلاع على العلة كفاه التسليم للشرع. ان يكون عنده ملاحزة ونزر لاحكام لحكم العبادات والحكم المعاملات اللي ربنا شرعها فينظر فيما وراء مجرد ظاهر الامر الى الحكم والمصالح الشرعية المترتبة عليه. فان عجز كفاه رتبة التسليم للشرع والامتثال. ومن - [00:48:07](#)

اتباع الصحابة وخيار التابعين وتوقي كل محدث. يبقى من صفات علماء الاخرة الصحابة توقيير التابعين والائمة المتبوعين وتجنب كل محدث يعني كل بدعة والابتعاد عنها. فان النبي تنقل كل بدعة كل بدعة ضلالة. كل بدعة ضلالة. ده بكده انتهى كتاب العلم من كتاب - [00:48:37](#)

مختصر منهاج القاصدين ويليه ان شاء الله كتاب الطهارة واسرارها والصلاة وما يتعلق بها. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:49:07](#)